

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

- (166) مفاصله، ثم تقعده فتغمر بطنه غمزا رقيقا وتقول وأنت تمسحه: اللهم إني سلكت حب محمد (صلى الله عليه وآله) في بطنه، فاسلك به سبيل رحمتك، ويكون مستقبل القبلة (1). ويغسله أولى الناس به، أو من يأمره (2) الولي بذلك (3). وتجعل باطن رجله إلى القبلة وهو على المغتسل، وتنزع قميصه من تحته - أو تتركه عليه إلى أن تفرغ من غسله - ليستر به عورته، (وإن لم يكن عليه القميص ألقيت على عورته شيئا مما يستر به عورته) (4) وتلين أصابعه ومفاصله ما قدرت - بالرفق - وإن كان يصعب عليك فدعه (5). وتبدأ بغسل كفيه، ثم تطهر ما خرج من بطنه، ويلف غاسله على يده خرقة، ويصب غيره الماء من فوق يديه (6)، ثم تضجعه، ويكون غسله من وراء ثوبه إن استطعت ذلك (7). ثم تبدأ برأسه فتغسله بالماء غسلا نظيفا (ثم اغسل جسده كله إلى رجله بالحرص (8) والسدر غسلا نظيفا) (9) وتدخل يدك تحت الثوب وتغسل قبله، ودبره بثلاث حمديات (10)، ولا تقطع الماء عنه. ثم تغسل رأسه ولحيته برغوة السدر، وتتبعه بثلاث حمديات، ولا تقعده إن صعب عليك. ثم اقلبه على جنبه الأيسر ليبدو لك الأيمن، ومد يدك اليمنى على جنبه الأيمن إلى حيث تبلغ. _____
- (1) ورد مضمونه في الهداية: 24، والكافي 3: 140|5، والتهذيب 1: 301|877. من " ثم ضعه... ". (2) في نسخة " ض ": " يأمر به ". (3) الفقيه 1: 86|394، والهداية: 23. (4) ما بين القوسين ليس في نسخة " ش ". (5) الهداية: 24 باختلاف في ألفاظه. (6) في نسخة " ش ": " سرته ". (7) ورد مضمونه في الهداية: 24 عن رسالة أبيه، والكافي 3: 138|1، والتهذيب 1: 299|874. (8) الحُرُص: بضم الراء وسكونها: الأثنان سمي بذلك لأنه يهلك الوسخ " مجمع البحرين - حرص - 4: 200 ". (9) ما بين القوسين ليس في نسخة " ش ". (10) الحمديات: واحدها حميد، وهو إبريق كبير " مجمع البحرين - حمد - 3: 40 ".